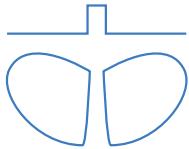


التّحادت مع الله

طريق المسيح



التّلاقي بالإيمان

ممارسة الإيمان



الصلاة الربانية

أهم صلاة مسيحية هي الصلاة الربانية. إنها الصلاة التي علمها يسوع لتلاميذه. في هذه الصلاة يتضح لنا بأننا نستطيع أن نصلي إلى الله كأب لنا.

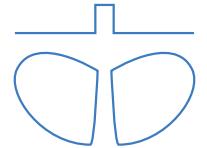
أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ!
لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ،
لِيَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.
خُبِرْنَا كَفَافًا أَعْطَانَا الْيَوْمَ.
وَاعْفُورًا لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا تَعْفُورُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا.
وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ،
لَكِنِ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.
لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُوَّةَ، وَالْمَجْدَ، إِلَى الْأَبَدِ.
أَمِينَ

(الصلاة الربانية)

تحتوي الصلاة الربانية على ما يحتاج كل شخص أن يطلبه من الله. يستطيع المسيحيون أن يتوجهوا لله بصلوات أخرى موجودة في كتب الصلوات المختلفة أو في نهاية كتاب التراتيل الدنماركي. كذلك يستطيع المرء أن يصوغ صلاته إلى الله بحرية.

صلاة الصّباح - والمساء

لا توجد قواعد معينة في المسيحية حول عدد الصلوات أو الطريقة التي تُقام بها. يقوم كثيرون بضمّ راحتَي اليدين وإحناء الرأس عند الصلاة، من أجل التركيز. يمكن أن يبدأ الشخص يومه بالصلاة وينتهي بها، لكن ذلك ليس فرضاً.



التّلاقي بالإيمان

صلاة الصّباح

أبانا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ! اجْعَلْ ذَهْنِي مَفْتَحاً لِمَقْبَلِ هَذَا الْيَوْمِ، الْمِثْلَ أَمَامِي،
لِكِي لَا أَهَابُ الْمَهَامَ وَالتَّحْدِيَّاتِ الَّتِي سَأُوجِّهُهَا، وَأَجْعَلْنِي أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ كَسَنْدٍ وَثِيقٍ
وَأَسْتَقْبِلُ الْيَوْمَ كَهَيْبَةِ مَنْكَ إِلَهِي. بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. آمِينَ.

صلاة المساء

أشْكركَ أَيُّهَا الْآبُ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ، وَأَشْكُرُ ابْنَكَ الْحَبِيبَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، لِأَنَّكَ قَدْ
حَفَظْتَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ. أَصَلِّي إِلَيْكَ كَيْ تَغْفِرَ لِي كُلَّ خَطَايَايَ، وَكُلَّ عَمَلٍ غَيْرِ مُنْصَفٍ
قَمْتُ بِهِ ، وَأَنْ تَحْفَظَنِي بِرَحْمَتِكَ اللَّيْلَةَ، فَإِنَّنِي أَسْتَنْمُنُ نَفْسِي جَسَداً وَرُوحاً بَيْنَ
يَدَيْكَ. دَعِ مَلَائِكَةَ الْقُدُوسِ يَكُونُ مَعِي كَيْ لَا تَتَغَلَّبَ عَلَيَّ رُوحُ الشَّرِّ. بِاسْمِ
يَسُوعَ. آمِينَ.

صلاة القدّاس الإلهي

القدّاس الإلهي المسيحي عبارة عن عدّة صلوات. يستطيع المرء أن يعتبر القدّاس
الإلهي صلاة واحدة طويلة، نتوجّه من خلالها إلى الله بالترتيل والقراءات والموعظة.
ويستجيب الله ببركته، الّتي يعدنا فيها بأن يكون معنا حين نغادر الكنيسة وننطلق في
حياتنا اليوميّة.

يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ.
يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ.
يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلاماً
(الْبَرَكة)

تعلم الإيمان



التواصل مع الله

الصلاة هي تواصل بين الناس والله. نتوجه بواسطة الكلمات أو بالصمت إلى قوة هي خارج دوائنا. والله يباركنا ويقول لنا بأنه لن يتركنا أبداً.

التحدث مع الله، ممكن التعبير عنه:

- عندما نصلي الصلاة الربانية يومياً.
- عندما نشكر الله بكل سرور على كل ما أعطانا إياه من خير.
- عندما يصيبنا القلق، والحزن، والألم، ونصلي طلباً للمساعدة والدعم.
- عندما نصلي من أجل أشخاص آخرين.

صلّ - واترك الله يتولى أمر همومك!

(مارتن لوثر)

حتى عندما نظن أن صلواتنا لم يستجب لها، فإن علينا أن نؤمن بأن الله يريد لنا الأفضل ويسمع ما الذي نطلبه في صلواتنا. الله هو شريكنا السري في محادثتنا، حتى حين لا نستطيع أن نرى، أو نسمع أو نشعر بجوابه لنا.

الصلاة كشكوى

ألعجز، واليأس، والشكوى، والغضب، ممكن أن تكون أيضاً جزءاً من الصلاة والمحادثة مع الله. حين صُلب يسوع المسيح، صرخ قائلاً:

« إيلي، إيلي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟ » أي: إلهي، إلهي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟

(إنجيل متى 27، 46)

الله يعرفنا

الصلاة المسيحية ليست أداءً تُظهره أمام الله ولا أمام الناس. يقول يسوع:

وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تُكُنْ كَالْمُرَائِبِينَ، فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي رَوَايَا الشُّوَارِعِ، لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مَخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً.

(إنجيل متى 6، 5-6)



قد تأتي أوقات لا نستطيع فيها أن نصلّي، لأننا في حالة شكٍّ أو حزنٍ أو انشغالٍ. وهنا نسمع كلمات يسوع الموسية:

إِنَّ آبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ.

(إنجيل متى 6، 8)

قصص الإيمان

هناك عدد من التراتيل في سفر المزامير من العهد القديم، والتي يستعين بها كثير من الناس ليصبحوا بكلماتهم صلوات تعبر عن الفرح أو عن الحزن.

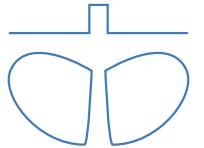
المزمور 8 يحتوي على حمد لله على كل ما خلق. إنه شكر لله الذي خلق الإنسان كمخلوق مُمَيَّر:

أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدِنَا
مَا أُمَجِّدُ اسْمَكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ!
حَيْثُ جَعَلْتَ جَلَالَكَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ.

...

إِذَا أَرَى سَمَاوَاتِكَ عَمَلَ أَصَابِعِكَ،
الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي كَوَّنْتَهَا،
فَمَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ؟
وَابْنُ آدَمَ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟
وَتَنْقُصَهُ قَلِيلاً عَنِ الْمَلَائِكَةِ،
وَبِمَجْدٍ وَبِهَاءٍ تُكَلِّمُهُ.
تُسَلِّطُهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ.

(مقتطف من مزمور 8)



توجد في الكتاب المقدس أيضاً نصوص تشجّعنا أن نصيغ في صلاتنا إلى الله كلّ مخاوفنا وكلّ طلباتنا، وهو الذي يستطيع أن يساعدنا ويمنحنا السلام في وقت العجز والقلق.

لَا تَهْتَمُوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالِدُعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتُعْلَمَ طِبَائِكُمْ
لَدَى اللَّهِ. وَسَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلِ، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ
يَسُوعَ.

(رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبّي 4، 6-7)

مزمور 22 يحمل الشكوى، حيث يؤثّب الإنسان المحتاج الله.

إلهي، إلهي، لماذا تركتني،
بعيداً عن خلاصي، عن كلام زفيري؟
إلهي، في النهار أدعو فلا تستجيب،
في الليل أدعو فلا هدو لي.

...

لأ تنباعد عني،
لأن الضيق قريب،
لأنه لا معين!

(مقطعات من مزمور 22)

مقابلة - مع مؤمن

ك هي امرأة عمرها 47 سنة. صارت مسيحية منذ 6 سنوات، وهي اليوم عضوة في الكنيسة الإنجيلية اللوثرية. تقول ك:

عندما يؤمن الإنسان في شيء، فإنه يستمد الطاقة والقوة من الصلاة. أصلي أكثر شيء حين أريد أن أشكر الله لأنه وهبني الحياة ولأطلب منه أن يرفع أطفالي.

أحياناً تدخل الشكوك أيضاً ضمن صلواتي، وكثيراً ما أقول: « إن كنت موجوداً يا الله، فأوقف كل هذه الشرور والحروب واملأنا بالمحبة».

لكن أيضاً حين يكون رأسي مثقلاً بالخوف، فأني أصلي، فيخف العبء عني وأتحرر من كل ما يتقل علي.

Samtale med Gud (arabisk)

mail@religionsmoede.dk
www.religionsmoede.dk

ممکن تحميل المادة مجاناً، لكن لا يجوز وضعها على مواقع على الشبكة العنكبوتية دون الحصول على إذن خطي مسبق من الكنيسة اللوثرية وتجمع الكنائس

النصوص الواردة اعتمدت ترجمة سميث & فاندريك للكتاب المقدس إلى العربية

محرر النشرة: نيلس روز غورد موسي
ترجمته إلى العربية سوسن كردوش-قسيس

الكنيسة اللوثرية الإنجيلية وتجمع الكنائس، 2017 ©

نسخة إلكترونية، طبعة 1.

الكنيسة اللوثرية الإنجيلية وتجمع الكنائس
شارع بيتر بانغس 5
فريديريكسبرغ - 2000 الدنمارك

طريق المسيح

بقلم: كرينا س. دالمان، يسبير هو غورد لازين، كيرستين
مؤسّس ومؤنّس. مؤنّس

"طريق المسيح" عبارة عن تسعة كتيبات وهي جزء من مادة "التلاقي بالإيمان". تحتوي المادة أيضاً على سلسلة كتيبات بعنوان "الروحانية المسيحية" وكتيب الإرشاد "التلاقي بالإيمان- مقدمة للعقيدة المسيحية في مجتمع متعدّد الديانات". مدير مشروع ومحرر "التلاقي بالإيمان": كور شيلد كريستين. تصميم الجرافيك: كرينا ريدينال وإيدا لويزي فيتسر غورد نيلسين